

الفتور بعد رمضان | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

حفظه الله-

مشهور بن حسن آل سلمان

والناس لا يستجيبون الناس لا يستجيبون الناس لماذا لا تستجيب في عندنا ثلاث احتمالات عندنا ثلاث احتمالات لا رابع لها الاول
 الشيخ لما يتكلم ويعظ يكون عند السامع كذاب انت واحد - [00:00:01](#)
 صوص اطع عالمثيلية حتى بعض القلوب رقيقة يبكي لما بعض المشاهد التمثيليات يعرف انه ممثل برضه يبكي يعني وهذا يعني
 من ضعف القلب واما ان تتكلم كذاب بالتالي من كذب الله وكذب رسوله فهو على خطر - [00:00:31](#)
 من قال قال الله قال رسول الله ولم يعني ينتفع المستمع بقال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغض النظر عن المتكلم بغض
 النظر فهو على خطأ. النبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)
 في اخر الزمان ورد عن صنف من الناس الا تقوم الساعة حتى يكون احدكم شعبان ريال على اريكته مبسوط طعام وشراب زنقيل
 تأتبه الموعظة ويقول لابد فصحي. وهذا موجود هذا الفصحنة موجودة - [00:01:12](#)
 الشيطان له رسل بهؤلاء الناس فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدنا في كتاب الله حالاً حللناه وما وجدنا فيه حراماً حرماً امي
 النبي يرد على هؤلاء فيقول الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه - [00:01:43](#)
 يعني كتاب الله وسنة رسول الله تشريع واحد مش اثنين تشريع واحد مش اثنين الله يوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم النبي الله
 مدحه بقوله وما ينطق عن الهوى ومدحه بقوله وما اتاكم الرسول وخذوه ومنعكم عنه فانتهوا - [00:02:07](#)
 بعض الناس هؤلاء بيسموهم القرآنيين هؤلاء يسمون قرآن كذا في موسم حي قال لي والله عندنا امير اماراتي وعنده سؤال عن قرآن
 ويحتاج بجوابك ما عندي مشكلة وجدت بجانبه رجل مغربي - [00:02:36](#)
 ما فهمت من الاخوة الحضور لكن الله عز وجل الهمني يعني شيئاً نصر الله بي الحق وارجو ودائماً ان نصر بنا فقالوا هذا قرآني قرآن
 انا عارف القرآنيين والطائفة القرآنية نشأت في الهند الى اخره ايش قرآن - [00:03:00](#)
 قالوا هذا لا يؤمن ادب القرآن الاحرام يا جماعة والله ما ني مصدق معقول هذا الرجل قرآن! مش معقول! فهو ابتسم يا جماعة
 هذا محرم واللباس الحرام سنة النبي الاحرام سنة النبي ما ما في في القرآن تجردوا. طب القرآن قال اقيموا الصلاة بنعرف كيف
 نصلي؟ العصر اربع ركعات. في في القرآن اربع - [00:03:21](#)
 هاتوا الزكاة بنعرف كيف نركي. يا جماعة القرآن مع السنة تؤمان اللي يفهم القرآن دون فهم السنة هذا يحوب حول الكفر امر خطير
 وبعدها المهم جر كلام طويل وبعدها بيميل عليه هو يقول لي والله انا ماني محرم مقتنع. بس حتى اروج بضاعتي - [00:03:59](#)
 هذا النفاق والله هذا ان تنافق اذا كنت بطل لا تقعد بالسنة حج وانت مش محرم منافق هذا نفاق الشاهد ونقول لموضوعنا انه الناس
 لا ينتفعون بكلام الواعظ لسبب من اسباب ثلاثة. السبب الاول - [00:04:21](#)
 للأسف التكذيب. التكذيب الواحد. وجراًة الناس. التكذيب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قائل لسه الناس ما توصل لتكذيب الله الا
 الملحد الظاهر السبب الاول السبب الاخر الواعظ يعظ والعالم يبين - [00:04:44](#)
 والمستمع ما بعنيه الموضوع ما بعني بموضوع ما بتأثر. يعني احنا الان جالسين تمام جانا واحد من برا قال يا جماعة النائب الفلاني
 في المحافظة الامريكية الفلانية مات بخصنا ولا بنعرف شو النا في هالموضوع شو شو بعيننا الخبر يعني - [00:05:04](#)

فبعض الناس ما بتأثر لانه لان الكلام الذي يقوله الواعظ او العالم ما بيأذن يعني مثلاً رجل قد يبقى مرادياً وكأنه معاهد الله يبقى مرابي انهم عاهد الله كأنه معاهد الله - [00:05:28](#)

اعوذ بالله تعالى والشيخ يقول قال الله وقال رسول الله والذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من والمراب يقوم من قبره ممسوس والشياطين حواليه. والنبي عليه الصلاة والسلام او عبدالله بن سلام. بقول درهم ربا شر من ست وثلاثين زنية - [00:05:48](#)

وان المرابي اشد عند الله بكثير من الزاني. يقول لك طيب اعديني ما تأثر خلص يعني هو مصر انه يلقي الله مراده. ففي صنف من الناس ما ينتفع السبب الثاني انه ايش - [00:06:11](#)
انه الموضوع ما بينيه واحد والعياذ بالله عاق واحد عاق ولدي شيخ تكلم عن العقوبة لك لو عنده قلب لو عنده قلب ما بيستطيع ينام ورجليه يطلب منه المسامحة والى اخره - [00:06:27](#)

هذا السبب الثاني السبب الثالث. طبعا السبب الاول والسبب الثاني الاول قليل ونادر الثاني اكثر من الاول السبب الثاني موجود فيه المسلمين بس اكثر من الاول المصيبة الكبرى في السبب الثالث - [00:06:46](#)

اللي هو يشمل اغلب الناس السبب الثالث بدي امثل بدي امثل واحد فلاح عنده غنم تعميه الغنم يحرص الصبح والمساء وبطعمي وبجيب طبيب وبروح على بيطري خليفهم يكبروا يتكاثروا - [00:07:05](#)

يعني الغنم واقف على بلكونة على بلكونة البيت شايف الغرب قدامه اجا واحد راكب السيارة الشباب دخل في قطيع الغنم اخذ له خلوا كم راس غنم بتأثر ولا ما بتأثر؟ بتأثر - [00:07:30](#)

مرته بتنادي عليه من ورا. مرته بتنادي عليه من جوا الدار. مرته بتنادي عليه تقول يا ابو فلان ابوك مات صار عنا غنم وعنا ابو شو موضوع الابو الان؟ اه. بنسى الغنم - [00:07:55](#)

ده بيحب ابوه خدت صوت غنم خلص الان مشكلة المسلمين عنا دنيا واخرة فلما ييجي دنيا واخرة بده يقدم ايش بده يقدم الاعز انا من احب قلبه الاخرة دنيا دنيا شهوة مال - [00:08:14](#)

واغلب اللي بسيل اللعاب لعاب الرجال هذه الايام امران المال والجمال اللي بسيء لعاب الرجال المال والجمال اذا كل سبب الفساد سبب الفساد الكبار والصغار الفساد عند الكبار اكثر من الصغار. سبب الفساد المال والجود - [00:08:32](#)

سبب الفساد المال والجمال. فالان الناس ما بنتفع ليش لتعلقهم بالدنيا ولان تأثرهم في الاخرة يعني ضعيف وقليل الانسان حتى يثبت على الطاعة في رمضان يحتاج ان تبقى الاخرة عنده قائمة - [00:08:55](#)

وان الاخرة هي المحرك الدائم الباقي القلب في عمله لتعلقه بالله اخرة تذكر الاخرة يعني الانسان التقي اذا ظلم يقال له يا رجل اتق الله يصفر ما بيعرف ينام قلبه متعلق - [00:09:15](#)

الاخرة قال له تعال يا فلان احنا في يمين بخاف اما المجرم اللي مش متعلق بالاخرة لما تصير في مشكلة تعال اخلف يمين قال فرج انفرجت قال يمين خلاص اجلت - [00:09:36](#)

اذا موضوع يمين اجل فرج خلص لانه قلبه متعلق بالاخرة ابدا هذا اهم سبب من اسباب هذه وبالانسان المتعلق قلبه بالاخرة القلب سمي قلبا لانه يتقلب. وتقلب القلب كتقلب القدر تحت النار - [00:09:51](#)

بتقلب كذلك تقلب القلب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح قال ان لكل عابد. وفي رواية ان لكل عامل شرة وفترة فمن كانت سرته الى سنتي فقد اهتدى. ومن كانت فطرته الى سنتي فقد اهتدى - [00:10:14](#)

حديد طبعا حديد يحتاج الى مقدمات حتى نفهم ابعاد ودقة الحديث الله يقول في سورة الاحزاب لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لكم لكم تشمل ميين تشمل الرئيس من يحب النساء - [00:10:42](#)

من هو عازف على الدنيا من يحب الصيام من هو عازف للصيام من يحب القيام من هو عازف عن القيام عائشة تقول كان ينام حتى نقول لا يقول وكان يقول - [00:11:13](#)

حتى نقول لا ينام لقد كان لكم نصوص القرآن عجب القرآن لو كنا يعني عربا نفتح بالعربية يعني الان اذكر لكم الاية من صيغة اخرى
دقق في فهمنا كانت تحتاج اسم الخبر. اسم كان الخبر كان - [00:11:26](#)

وكانت الاية لقد كان رسول الله اسوة لماذا قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله هل ابو بكر قدوة لنا ولا عمر ولا
الصحابة بمجمل فهمهم قدوة لنا - [00:11:46](#)

اما باشخاصهم ليس لنا قدوة الا فيه السر ان الله قال فيه لقد كان لكم في ليس في غيره حصر حصر فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النبي قلنا - [00:12:14](#)

لكل عابد وكل عابد ولكل عابد او عامل شرة هو شرة حماس توكل ملتهب عباس الك عندك مش لازم تتعدى سنة من كانت سرته في
سنتي فقد اهتدى انت متحمس ما بتصير تتعدى - [00:12:30](#)

بعض الصحابة كانوا جاؤوا ثلاث مطر في القصة عن انس في البخاري فأروا عبادة النبي قليلة. هم فسألوا ازواج النبي نقابة الازواج
بيصومون ويقوم وينام ويأتي النساء النبي صلى الله عليه وسلم بشر - [00:12:51](#)

انتبه للحديث الحديث دقيق جدا وهو يخص منهج حياة بفهم الدين يخص منهج حياة فسألوا فاغتنموا فقالوها قال بعضهم لبعض
محمد صلى الله غفر الله له تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:13:21](#)

محمد الان بدأ التمتع ومن كانت صورته الى سنتي فقد اهتدى فقال احدهم اما انا اقرب النساء. بدي اتعبد الله اني اترك النكاح وقال
الاخر واما انا لا اصوم ولا افطر - [00:13:41](#)

وقال الثالث واما انا فاقول ولا ارقد هذي وليست هذه هذه ليست سألت عنه عن الفتور. فرق بين الفتور. فرق كبير انا الان في في
العيد يستقبل الناس ناصفهم بقلبي قبل ان اصفحهم بيده - [00:14:02](#)

لهم الخير احبهم واحب لهم الخير وقبل رمضان قبل ما ادخل في مدرسة رمضان عفوت عن كل اساءة لي قبل نصف رمضان انا
علاقتي مع كل الخلق. مع من اساء الي مع من سامحته - [00:14:30](#)

الخلط ليش ؟ مش لاني ضعيف لاني اطمع ان الله يسامحني يا رب انا سامحت خلقك طمعا في ان القاكم سامح ما سامحت حد
يعني فقط حبا فيهم وانما انا سامحتهم من اجلي - [00:14:49](#)

من اجل الله سبحانه وتعالى. فانا خلاص بعد رمضان استقبل كل الناس والله فرحتي اليوم بعض من اساء الي شديدا طلبه شديدا قبل
قليل بعث لي بعث لي تهنئة سمعته يكذب علي - [00:15:06](#)

تجرات ورحت البيت طرقت عليه البيت قدام الباب. قلت اشرب عنده بعد الافطار كاسة شاي واروح. اي نعم ولا شي رجلي غلق الباب
ودخل رب بعد شوي طلع وفتح الباب قال لي تفضل - [00:15:24](#)

ولا كلمة حتى اليوم بعث التهنة قلت الحمد لله. والله يا ربي ثبتنا واياك وكل خير الشاهد الشاهد اني انا الان عبادة او مقابلة للناس
في رمضان محبة للناس وزيارتي للناس - [00:15:41](#)

عبادة مش فترة الليلة الماضية ما قمت تعبت دخلت ما تركتني ليس هذا فترة هذا ليس فترة يعني وضع العبادات انا ساتيك. اه نقلب
المسألة من الاطراف عديدة من كانت سرته الى السنة فقد اهتدى ومن كانت فطرته ستره هذه نقولها. ومن كانت فطرته الى سنته فقد
انتهى - [00:16:06](#)

الفتور بفقه حماس بفقه ما تتجاوز والفترة محور مهم جدا في هذا الموضوع نتكلم في في الايغان في طريق الاخرة الوفود الى الله
وتعالى وليد بعد فحص استعداد لنفس الثبات عالعمل - [00:16:35](#)

يعني انا لاخواننا اذا تصدقت تصدق بفقه بعض اخواننا الحضور الموجودين الفضلاء انا عاهدت الله عشرة في المئة او عشرين في
المئة من راتب يعطي للفقراء. هل والله ثقيل علي - [00:17:08](#)

شهر شهرين ثلاث وبعدين اي والله تقيد الله يجزيكم الخير وادوا الزكاة. اثنين ونص بالمئة اثنين ونص بالمئة ودوا الزكاة وفي نعمة
عظيمة لما توصل لعشرة بالمئة او عشرين بالمئة ما اذكر الرقم - [00:17:34](#)

ثقيل انا انصح اخواني لما تتوجهوا الى الله العمل يوم القيامة افحص استعدادك اللي قال عنه اخونا ابو احمد في مجلس المجالس بعد العشاء في هذا المسجد المبارك لما تحمل الامانة - [00:17:51](#)

انظر الى طريقة مش حملها اداك في عندنا لحمل الامانة الادمي بحمل كل امانات الدنيا بس لما يؤدي ما بيأدي الا القليل فانت لما بدك تتحمل ما تتحمل افحص استعدادك قبل - [00:18:06](#)

قبل القبول تحط في ايدك الاداء فان رأيت انك ممكن نتقصر في الاداء اعتذر السنة الطاعة والعبادة التي ستفعل ستفعلها استعدادك على الثبات عليه يقول عمر ابن عبد العزيز وهو من الخليفة الخامس من الراشدين - [00:18:30](#)

رحمه الله تعالى لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون التحول والتنقل وكانوا اذا فعلوا عبادة ثبتوا عليها عائشة تقول في صحيح مسلم يقول كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة - [00:18:55](#)

نعمله ديمة في الصحيحين من حديث ابو هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وابقل. العمل القليل الدائم كثير حصل استعداده. تقدر تعمل صلي وصوم - [00:19:21](#)

انا بقول لسته شوال. هذي ستة شوال الجاية استعدادك. تبقى ست شوال طول العمر صوم. يوم تصوم سنة تصوم سنة ما تصوم ما تصوم. من قال ربح حالك من الان. انا ما انا ما انهى الناس عن الصوم - [00:19:43](#)

انا اريدك ان تلتزم في سيرك الى الله. والدار الآخرة طريق صحيحة طريق بفقه افتح صدقتك تستطيع تداوم عليها افعلها ولد الصحابة رضي الله عنهم والصالحون كانوا يعبدون الله بعلم. شو يعني بدون الله بعلم؟ يعمل عمل يثبتته - [00:19:57](#)

خلص صار جزء منه كل يوم قرأت قرآن خلص تمام اول لا اذكار الصباح والمساء ثبت خلاص ثبت. وتحول نفس التصديق وتحول تحول اذا كان اقرب اعمالهم الى الله يوم - [00:20:19](#)

وفاتي يعني لما تقرب سنك حتى قيل لبعض الصالحين لو قيل له انك ستموت غدا ما استطاع ان يزيد سيدة واحدة لله هذا اللي وصل لهذا الحال كيف عبادته لله؟ - [00:20:38](#)

انتبه فتور شيء وهذا الامر الان ظاهرة الفتور سلبية الفتور القلب لا يتعلق بالعبادة ابدًا هذي ظاهرة مرضية وهذه ظاهرة لا خلل في الاصل وهذا المخلل في الاصل اللي هو الاقبال على الله - [00:21:01](#)

عدم البدايات بالاخلاص ثمرة الاخلاص لله تعالى الى الله تعالى الاخلاص فاذا كان عندك اخلاص لا تعرف الفتور الظاهرة المرضية بعض الناس ما بيعرف يشخص الاشياء يعني مرة جاني اخ فاضي كنت من اخوان مع طالب علم - [00:21:24](#)

ولده ولد صغير وبكذب لا والله شكيت قلت الكذب للصغير كم عمرنا خمس سنوات اكتب هذا بكذب قلت يا رجل ابنك خياله واسع تخيل مش بكذب وادي طبيعي الصغير خياله واسع - [00:21:55](#)

قول لي والله بضربه. حرام عليك النبي يقول عن الصلاة والنبي يقول عن الصلاة خير موضوع الصلاة. احسن اشي بالدنيا كلها الصلاة. اضربوا عليها ابناء سبع. اه هروب وابناء سبع اضربوهم - [00:22:16](#)

عشر علمائنا بقولوا يحرم شرعا ضرب الولد اللي عمره اقل من عشر سنين. على اي شيء لما وصل عشر سنين ما يجوز يضربه. خوفه وانهاره واتكلمت فبعض الناس ما ما يحسن تشخيص - [00:22:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قص علينا قصة رجل مخلص قصة مهمة جدا وهي ايضا من منهج الحياة منهج مهم في طريق الانسان الى الله اليوم. رجل عاهد الله والله لتصدقن الليلة بصدقة - [00:22:46](#)

وحبة وجد رجل بتلصص ما انتبه انه لص وضع دينارا بيده تعلم الناس واصبحوا يضحكون منه الليلة الماضية تصدق على تصدق على لص قال والله لتصدقن بصدقة ومخلص ونخلص لو جاءت عقبات في طريق العمل يبقى على عملي - [00:23:06](#)

قال والله لتصدقن بصدقة وقال لي قام الليل قال المشرحة رجال ما زبطت رح اعطيه نساء وجد امرأة وضع يدها دينار وكانت هذه المرأة معروفة لقومه انها مؤمن فعلم الناس فاصبحوا يضحكون منه - [00:23:37](#)

قال والله لتصدقن بصدقة الرجل هيئته هيئة انسان يعني محترم وكان هذا الرجل غنيا اصبح الناس يتضحكون انه تصدق الليلة

فلان على رجل غني الشاهد من اراد الحديث انه بسبب اخلاصه - [00:23:56](#)

لم يوفق لا الاولى ولا الثانية ولا الثالثة لكن بقي ثابت على العمل ومن اهم بركات الاخلاص. الثبات العمل الغير مخلص يعني بعض

الناس عادته يبجي يوم في رمضان يضيع وقته - [00:24:21](#)

يبجي عالجامع بضيعه بقراً قرآن مش مخلص ابدأ قلبه مش متعلق بالاخرة غير مخلص. عادة فهذي العادة اللي تصير مجرد ما ينتهي

رمضان خلص بطل يبجي عالجامع هذه ظاهرة مرضية - [00:24:38](#)

وهذي علاجها يبدأ من الاخلاص هذا بسبب عدم بركة الاخلاص التي عنده في الصيام والصلاة في رمضان ما ثبت لو كان عنده اخلاص

لثبت وكان عنده فهذا ليس مرضا الفتور انتبه - [00:24:54](#)

الفتور ليس مرضا الفتور مرض واثر لمرض والفتور يعني اثر لي مرض وليس هو مرض الفتور طبيعي جدا الغير مخلص تصيبه فتور

اما المخلص يصيبه شيء من كسل ومن اهم اسباب - [00:25:13](#)

دعاء انا احبه كثيرا. وادعو الله تعالى في اغلب سجعات بفضل الله ادعو ادعوهم قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك

من العجز والكسل ومن الجبن والبخل - [00:25:33](#)

ومن غلبة الرجال ومن غلبة الدين وقهر الريش اللهم اني اعوذ بك من العجز العجز انك ما تستطيع تعمل الكسل بين العجز العجز

والكسل العجز انك ما تستطيع تعمل. والكسل ان تستطيع تعمل لكن الهمة - [00:25:46](#)

الهمة والنهمة وتطلب هذا العمل لا يتوفر لك النبي كان يستعيز بالله من العجز والكسل والجبن والبخل هذي امراض وغلبة الدين انه

يكون مدين ويصبح لسان اله عليه اه يد - [00:26:07](#)

وقهر الرجال لا يستطيع يصدع بالحق يستطيع يظهر يظهر الان هذه كلها امراض. اما الفتور هو عرض لمرض وعرض لمرض وهذا

المرض اهم مرض بسببه يسبب الفتور اللي هو عدم الاخلاص لله تعالى - [00:26:30](#)

من كان مخلصا لابد ان يثبت باذن الله تعالى عن العمل. هذا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:26:50](#)